

فتح الملاحي ورفع التأهب.. إسرائيل تستعد لاحتمال الحرب مع إيران بانتظار الضوء الأخضر الأميركي

5 مايو، 2026



في ظل تصاعد التوترات الإقليمية، كشفت تقارير إعلامية إسرائيلية، اليوم الثلاثاء، عن رفع مستوى الجاهزية العسكرية داخل إسرائيل، تحسبًا لاحتمال تجدد المواجهة مع إيران. وبحسب المصادر، فقد أوصى كل من الجيش الإسرائيلي وجهاز "الموساد" القيادة السياسية بالاستعداد لخيار استئناف العمليات العسكرية، وسط وجود نحو 6 آلاف عنصر أمني وعسكري أميركي داخل الأراضي الإسرائيلية.

وأفاد موقع "والا" أن المؤسسة العسكرية عرضت عدة سيناريوهات تشمل خططًا دفاعية وهجومية، مشيرًا إلى أن قائمة الأهداف داخل إيران تتوسع بشكل مستمر، بالتوازي مع اجتماعات دورية لتقييم الموقف بين الجيش الإسرائيلي والقيادة المركزية الأميركية (سنتكوم)، رغم استمرار وقف إطلاق النار.

حالة التأهب تم رفعها

من جهتها، أكدت هيئة البث الإسرائيلية أن حالة التأهب تم رفعها بالفعل، موضحة أن تل أبيب بانتظار قرار من واشنطن للمضي قدمًا في أي تحرك عسكري، مع جاهزية كاملة للرد على أي هجوم محتمل. كما أشارت إلى وجود تنسيق كامل مع الجانب الأميركي بشأن التحركات المرتبطة بمضيق هرمز، في وقت تزداد فيه احتمالات عودة التصعيد، خاصة مع ترقب موقف الرئيس الأميركي دونالد ترامب. وفي سياق متصل، رصدت تقارير تحركات لافتة لطائرات حربية أميركية وأخرى مخصصة للتزود بالوقود في الأجواء الإسرائيلية، خاصة فوق القدس، منذ مطلع الأسبوع الجاري.

فتح الملاجئ

وعلى الأرض، بدأت بعض المدن الإسرائيلية اتخاذ إجراءات احترازية، حيث جرى فتح الملاجئ في ريشون لتسيون وأشدود، مع استعدادات مماثلة في حيفا، تحسبًا لأي تطورات ميدانية مفاجئة.